[444] القرن السابع (64) بهاء الدين الأربلي المتوفى: 692 / 3 وإلى أمير المؤمنين بعثتها * مثل السفاين غمن في تيار (1) تحكي السهام إذا قطعن مفازة * وكأنها في دقة الأوتار حمال أثقال ومسعف طالب * وملاذ ملهوف وموئل جار شرف أقر به الحسود وسودد * شاد العلاء ليعرب ونزار 5 وسماحة كالماء طاب لوارد * ظام إليه وسطوة كالنار ومآثر شهد العدو بفضلها * والحق أبلج والسيوف عواري سل عنه بدرا إذ جلا هبواتها * بشباة خطي وحد غرار (2) حيث الأسنة كالنجوم منيرة * تخفى وتبدو في سماء غبار واسأل بخيبر إن عرتك جهالة * بصحايح الأخبار والآثار 10 واسأل جموع هوازن عن حيدر * وحذار من أسد العرين حذار واسأل بخم عن علاه فإنها * تقضي بمجد واعتلاء منار بولائه يرجو النجاة مقصر * وتحط عنه عظايم الأوزار ويقول فيها: عرج على أرض الغري وقف به * والثم ثراه وزره خير مزار واخلع بمشهده الشريف معظما * تعظيم بيت ا ذي الأستار 15 وقل: السلام عليك يا خير الورى * وأبا الهداة السادة الأبرار يا آل طاها الأكرمين ألية * بكم وما دهري يمين فجار

_____ (1) غم الشئ: غطاه. التيار: موج البحر الهائج. (2) الهبوة: الغبرة ج: الهبوات. الشبات: من السيف قدر ما يقطع به، وحد كل شئ الغرار: حد السيف. _____